

# BOSTON TEA PARTY

SHIPS & MUSEUM ★★★★ DECEMBER 16, 1773

## A REVOLUTIONARY EXPERIENCE<sup>SM</sup>

أيها الأصدقاء! الإخوة! أبناء الوطن! وصل إلى ميناء بوسطن طاعون أسود متمثل في شحنة شاي بغيضة أرسلتها شركة الهند الشرقية“ East India

أنتم على وشك المشاركة في “الحدث الأهم الذي أدى إلى نشوب الثورة الأمريكية”. ولذا فنحن ندعوك للمشاركة بصبغ والتعاون فيما بينكم! وسوف يوجهكم المضيف للصياغ وإبداء الحماس عند مناقشة إلقاء الشاي في ميناء بوسطن. كما سيدعوك لإحياء الغضب وعدم الرضا عند مناقشة الضرائب وعند الحديث عن الملك جورج الثالث والبرلمان. أسمعوا أصواتكم للملك جورج الثالث من داخل هذه القاعة!

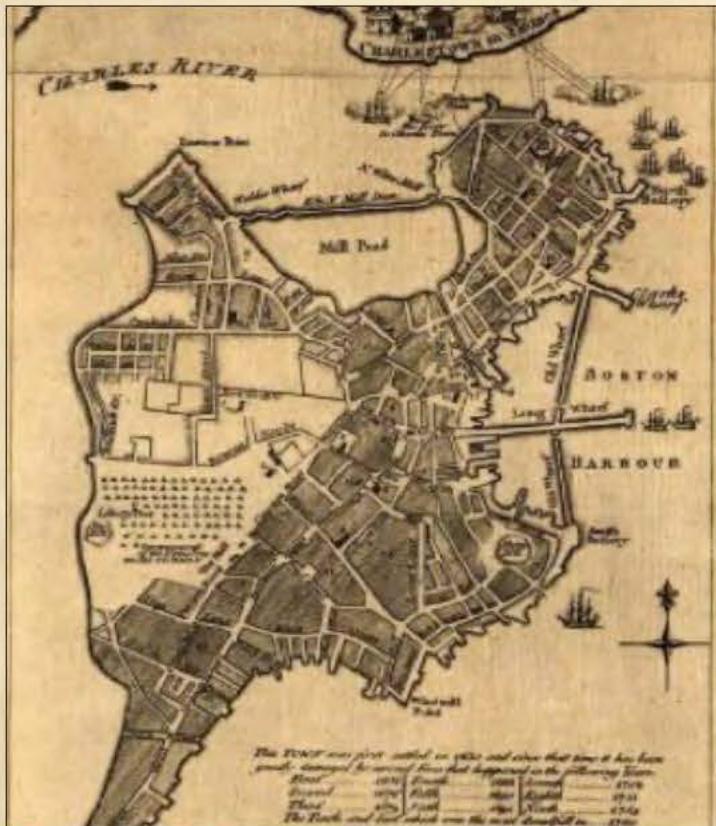
السيدات والسادة، يسعد شركة Historic Tours of America أن ترحب بكم في متحف وسفن حفل شاي بوسطن. ونظرًا للطبيعة الفريدة التي تميز هذا المكان، فسوف نطلب منكم الاطلاع على بعض المعلومات السلامة المهمة. في مجرد مغادرة هذه القاعة، ستكونون داخل معرض بحري عائم. لذا انتبهوا إلى خطواتكم واستندوا إلى الدراجين عند الصعود على السفن والسير على الممرات. وفي حالة حدوث أي ظرف طارئ أثناء زيارتكم للمتحف أو للسفن، يُرجى استخدام الممرات ذاتها للعودة إلى هذا المبني ثم استخدام أبواب الخروج لمغادرة المبنى. يُرجى وضع جميع الهواتف المحمولة والأجهزة الإلكترونية على الوضع الصامت. يسمح باستخدام الكاميرات في هذه القاعة وعلى الأجزاء المفتوحة على يسمح باستخدامها في المتحف الموجود بالأسفل. التزم بصحبة المضيف طوال الوقت واعلم أنك لم تعد اليابسة. فالشيء الوحيد الذي نرغب في غرفة في الميناء هنا هو الشاي.



هي بيضوت تاي مسٌت  
قدلب لـ هـ عـ مجـيـ أـيـ سـاحـجـ عـ اـمـتـ جـاـ دـوـقـيـ زـادـآـ لـ يـئـ وـمـصـ

اليوم هو السادس عشر من شهر ديسمبر عام 1773، وأنتم أهل بوسطن وقد دُعيتم لحضور اجتماع مهم لأهل البلدة. ومن بين الحضور في هذا الاجتماع كانت حركة أبناء الحرية، المؤمنون بحقهم في التمثيل في البرلمان وفي رفض أي ضرائب غير مماثلة. وفي هذا الاجتماع، اختللت حركة أبناء الحرية مع الموالين للملك، المؤمنين بضرورة تنفيذ قوانينه، بشأن التصرف الواجب اتخاذذه حيال وصول شحنة الشاي المتنازع عليها. حيث وصلت ثلاث سفن — بيفر وإيلانور ودارموث — إلى ميناء بوسطن وعلى متنها 340 صندوقاً محملاً بالشاي من شركة East India. وذهب فرانسيس روش، صاحب سفينتي إيلانور وبيفر، إلى ميلتون بولية ماساتشوستس لمناشدة الحكم الملكي توماس هاتشينسون للسماح بعودة سفنه إلى إنجلترا دون تفريح الشاي الذي تحمله على متنها. إذا تم تفريح الشاي ودفع الضرائب، فسوف يُضطر أهل بوسطن إلى دفع مزيد من الضرائب غير المماثلة! خلال هذا الاجتماع، سيذكركم صموئيل آدامز بأن الملك جورج الثالث والبرلمان قد فرضاً ضرائب على المستعمرات مراراً بدون أن تحظى المستعمرات بأي تمثيل داخل الحكومة البريطانية. وكان قانون الدمغة يفرض الضرائب على كافة السلع الورقية، بما في ذلك ألعاب الورق والزدد!! كما فرضت قوانين تاونشنند ضريبة على الرصاص والطلاء والزجاج والشاي. وكانت حركة أبناء الحرية تحتاج على الضرائب السابقة، التي فرضت عليهم في غياب التمثيل، عن طريق الاحتجاجات والالتماسات ومقاطعة البضائع التجارية البريطانية. وقد أرغمت مثل هذه الأفعال الحكومة على إلغاء القوانين الماضية، أما الآن فقد اجتمع أهل بوسطن لللاحتجاج على الضريبة الجديدة المفروضة على الشاي. خلال فترة انتظاركم لعوده فرانسيس روش، قرر الجميع، تحت قيادة أحد الوطنيين ألتر الليلة قبل أن “يلقوا الشاي في المياه المطالحة”. وأنهى صموئيل آدامز الاجتماع بإعطاء الإشارة السرية: “لا يمكن للجتماع أن يفعل أكثر من هذا لإنقاذ البلد!” تذكروا في ذي الهنود الحمر واتبعوا قائدكم إلى رصيف غريفين!

## اجتماع البلدة



1773 ماع نتسوب

اليوم هو السادس عشر من شهر ديسمبر عام 1773، وأنتم أهل بوسطن وقد دُعيتم لحضور اجتماع مهم لأهل البلدة. ومن بين الحضور في هذا الاجتماع كانت حركة أبناء الحرية، المؤمنون بحقهم في التمثيل في البرلمان وفي رفض أي ضرائب غير ممثلة. وفي هذا الاجتماع، اختلفت حركة أبناء الحرية مع المولاي للملك، المؤمنين بضرورة تنفيذ قوانينه، بشأن التصرف الواجب اتخاذه حيال وصول شحنة الشاي المتناثرة عليها. حيث وصلت ثلاث سفن — بيفر وإلينور ودارموث — إلى ميناء بوسطن وعلى متنها 340 صندوقاً محملًا بالشاي من شركة EAST INDIA. وذهب فرانسيس روتشر، صاحب سفينتي إلينور وبيفر، إلى ميلتون بولاية ماساتشوستس لمناشدة الحاكم الملكي توماس هاتشينسون للسماح بعودة سفنه إلى إنجلترا دون تفريغ الشاي الذي تحمله على متنها. إذا تم تفريغ الشاي ودفع الضرائب، فسوف يُضطر أهل بوسطن إلى دفع مزيد من الضرائب غير الممثلة! خلال هذا الاجتماع، سيدرككم صموئيل آدامز بأن الملك جورج الثالث والبرطان قد فرضاً ضرائب على المستعمرات مراراً بدون أن تحظى المستعمرات بأي تمثيل داخل الحكومة البريطانية. وكان قانون الدمغة يفرض الضرائب على كافة السلع الورقية، بما في ذلك ألعاب الورق والنرد!! كما فرضت قوانين تاونشند ضريبة على الرصاص والطلاء والزجاج والشاي. وكانت حركة أبناء الحرية تحتاج على ضرائب السابقة، التي فُرضت عليهم في غياب التمثيل، عن طريق الاحتجاجات والالتماسات ومقاطعة البضائع التجارية البريطانية. وقد أرغمت مثل هذه الأفعال الحكومة على إلغاء القوانين الماضية، أما الآن

فقد اجتمع أهل بوسطن للاحتجاج على الضريبة الجديدة المفروضة على الشاي. خلال فترة انتظاركم لعوده فرانسيس روتشر، قرر الجميع، تحت قيادة أحد الوطنيين ألا تُمر الليلة قبل أن “يلقوا الشاي في المياه المالحة”. وأنهى صموئيل آدامز الاجتماع بإعطاء الإشارة السرية: “لا يمكن للجتماع أن يفعل أكثر من هذا لإنقاذ البلد!” تذكروا في زي الهنود الحمر واتبعوا قائدكم إلى رصيف غريفين!



1773 رب مسييد 16 نتسوب ياش لفح

## تدمير شحنة الشاي

اتبعوا قائدكم في الطريق إلى رصيف غريفين لإغراق شحنة الشاي في ميناء بوسطن! انضموا إلى المضيف في الهاتف: "لنلق الشاي في البحر!" واحرصوا على التذكر في زي الهنود الحمر! يعد الرئيس رمزاً ملهمًا لدولة الهنود الحمر واستقلالها هنا في أمريكا الشمالية. وقد أبدى أبناء الحرية احترامهم لفكرة الحكم الذاتي من خلال ارتداء الريش في تلك الليلة. كما أخفى الوطنيون وجوههم باستخدام الطين أو السخام واختبؤوا في عباءات ثقيلة. بمجرد وصولكم إلى رصيف غريفين، ستتصدون على متن إحدى السفينتين - بيفر أو إيلانور-- حيث ستلتقطون بأحد أفراد حركة أبناء الحرية. وسيذكرون بأن الفعل الذي أنتم مقدمون عليه يعد خيانة للتجار، وعلى بعد 500 ياردة، توجد سفينتان حربيتان، هما HMS سومرس وHMS بوين، وهاتان السفينتان تراقبان تحركاتنا. عليكم أن تقسموا على عدم الكشف عن اسم أي شخص من الموجودين هنا. وسوف نقوم بإلقاء الشاي من على ظهر السفن، لنعد شاياً بمياه ميناء بوسطن الماححة!

على مدار الساعات الثلاث والنصف التالية، قامت مجموعة من أبناء الحرية يتراوح عددهم بين 90 إلى 150 بتدمير أكثر من 90 ألف رطل من الشاي (أكثر من 45 طناً) تقدر قيمتهم بمبلغ 10 آلاف جنيه إسترليني (أو بالقيم الحديثة، حوالي 1.5 مليون دولار من الشاي).

نحن كذلك معذضون على شركة East India وعلى احتكارها لتجارة الشاي في المستعمرات البريطانية. وهذه الشركة مدينة بمبالغ ضخمة للإمبراطورية البريطانية، ولديها فائز يزيد عن 17 مليون رطل من الشاي. وبعض هذا الشاي موجود وممتعن في مستودعات لندن منذ أكثر من أربع سنوات! وقد أصدر البرلمان قانون الشاي لإعطاء شركة East India الحق في أن تكون هي الشركة الوحيدة التي تبيع الشاي في أمريكا الشمالية. وقد أعاد هذا تجارة شركات بوسطن، وخشي الوطنيون من أنه إذا كان البرلمان قد استطاع أن يدمر سوق تجارة الشاي، فربما يفعل المثل مع الأخرى. ابحثوا عن العلامة التجارية لشركة East India على جوانب صناديق الشاي المعينة!

بمجرد أن تنتهيوا من تدمير الشاي، يمكنكم أن تستكشفوا عناير السفينة والمقصورة الخلفية. ستجد في عناير السفينة شحنات مختلفة، منها براميل من زيت الحوت ومشروب الروم ودبس السكر، بالإضافة إلى براميل خشبية تحتوي على القمح والسلع الجافة الأخرى. وهناك عدد من الشاحنات

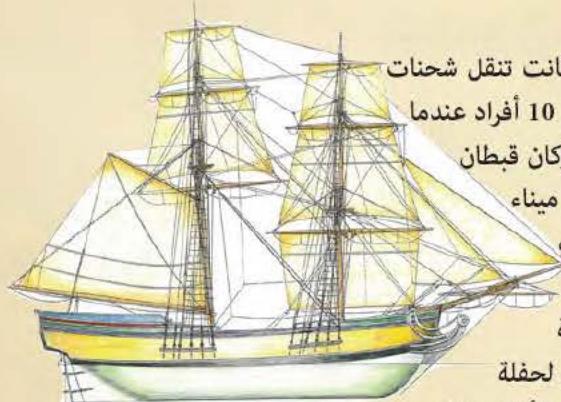


‘كرشل’ (الراجت لاما) East India



أن طسووب ءان يم يف ياشلا اوقلأ

## بيفر:



جزيرة نانتوكيت. كانت السفينة بيفر في الأساس سفينة لصيد الحيتان، ولكنها كذلك كانت تنقل شحنات بضائع أخرى كالشاي. وكانت السفينة تبحر في العادة وعلى متنها طاقم مكون من 8 إلى 10 أفراد عندما كانت تبحر لأغراض التجارة، بينما تحمل طاقمًا أكبر عندما تبحر بغرض صيد الحيتان. وكان قبطان السفينة هيزكايا كوفين، من جماعة الكويكرز. وكانت بيفر هي آخر سفينة تصل إلى ميناء بوسطن، وعلى متنها 112 صندوق شاي من إنتاج شركة EAST INDIA. فقد تأخر رسو السفينة كنتيجة لانتشار مرض الجدري بين أفراد الطاقم. وبالتالي تم فرض حجر صحي على السفينة في جزيرة رينسفورد، حيث تم تطهيرها وتبيخيرها بالكبريت. ووصلت السفينة إلى رصيف غريفين يوم الأربعاء الخامس عشر من ديسمبر عام 1773؛ وهو اليوم السابق لحفلة شاي بوسطن. كان القبطان كوفين قلقاً بشأن إمكانية قيام أبناء الحرية بتدمير بعض الأثاث الفاخر والشحنات الأخرى المحمولة على متن السفينة، خلال سعيهم لتدمير الشاي. غير أن أبناء الحرية وعدوه بعدم تدمير أي من الشحنات الأخرى بخلاف الشاي في تلك الليلة، كما وعدوا بعدم إلحاق الضرر بطاقم السفينة. وبالفعل التزم أبناء الحرية بوعدهم ولم يدمروا أي شيء بخلاف الشاي المحمول على متن السفينة بيفر.

رفي بـ ئني فسلـا



## إليانور:

هذه السفينة نسخة طبق الأصل من سفينة إليانور الأصلية المملوكة للناجر الكبير جون رو من بوسطن. كانت السفينة إليانور ثالث سفينة تصل إلى رصيف غريفين يوم الخميس الموافق 2 ديسمبر عام 1773. وقد تممحاكاة السفينة الأصلية تماماً بأبراجها الثلاثة، وكانت معروفة بأنها "سفينة تجارية"، بمعنى أنها كانت تحمل البضائع ولا تُستخدم أبداً لصيد الحيتان. وكانت السفينة إليانور تحمل 114 صندوقاً من الشاي، وكان يقودها القبطان جيمس بروس، امتعاطف مع حزب المحافظين. وكان بروس قد أضاف الشاي إلى حمولة السفينة على خلاف رغبة جون رو. وقد ذكر رو فيما بعد أنه عرض أن يدفع لبروس "500 جنيه مقابل لا يحمل الشاي على ظهر السفينة". وفي تلك الليلة، حيث أبناء الحرية غيرهم من الوطنين

ور نوج اه كلام مسا اهيلع ورون ايلى ئني فس ڈمدقم  
يلاتلا حابصل اي في ظفاحمل او نويين طولا يار  
نطسوب ياش لفحـل

## رصيف غريفين

عندما تواصلون رحلتكم إلى رصيف غريفين ستعرفون المزيد من التفاصيل عن الأحداث التي وقعت ليلاً وعن المشاركين في واقعة تدمير الشاي. ابحث عن اسم الشخصية التي ستؤديها في قائمة المشاركين في حفل شاي بوسطن! كانت احتجاجات بوسطن، في السابق، عنيفة وملينة بالشغب! إلا أنه في تلك الليلة، لم يلحق أبناء الحرية أي أذى بطاقم السفينة ولم يدمروا أي شيء آخر بخلاف الشاي. ولم يتحطم في أحداث تلك الليلة سوى قفل واحد في دارقاوثر، ومع ذلك فقد أعاد أبناء الحرية سراً إلى السفينة قفلاً جديداً صالحًا في صباح اليوم التالي!



نوسنويبور قودن ص

## في صباح اليوم التالي . . .

لم يختلف صباح اليوم التالي لتدمير الشاي عن أي يوم آخر. كنا نعرف أننا تجاوزنا عتبة خطيرة. وقال حاكم بوسطن، توماس هاتشينسون، أن ما قمنا به كان بمثابة "أجرأ ضريبة تشهد لها أمريكا". ولكن تحت هذه المعنويات المترقبة كان هناك انقسام يتكون في بوسطن. خلال رحلتنا، سنتنقلي بسارة --المؤيدة للوطنيين، وكاترين -- المتعاطفة مع حزب المحافظين. حيث ظلت كاترين على ولائها للملك وكانت تنظر القوات البريطانية التي تحتل بوسطن على أنها تحميها من شغب أبناء الحرية. وكانت كاترين، مثلها مثل الكثير من مؤيدي حزب المحافظين، تعتقد أن أبناء الحرية يثيرون المزيد من المشكلات في بوسطن بدلاً من حل المشكلات القائمة. أما سارة، فكانت تنظر إلى الجنود البريطانيين على أنهاهم قوة الاحتلال. وكانت تؤمن بأن تدمير الشاي سيجبر البريطاني على إنهاء الضرائب، مثلاً كانت الاحتجاجات لماضية تقضي إلى إنهاء الضرائب غير الممثلة. وشاركت سارة في اتفاقية الوطنيين بخصوص عدم الاستيراد، والتي تقضي بعدم بيع أو شراء السلع ذات الضرائب المفروضة بدون تمثيل. وكانت سارة تؤمن بأن المخلصين من أهل بوسطن يجب أن يتوقفوا عن شرب الشاي إلى أن تُلغى الضريبة. وكانت سارة وكاترين تتناقشان بشأن ولاياتهما والمخاطر المستقبلية التي ستترتب على تدمير شاي الملك.

# صندوق شاي روبنسون

على الرغم من كل الجهود التي بذلت لتدمیر الأدلة، فلا تزال هناك بعض الآثار الطافية على ميناء بوسطن لصناديق الشاي والشاي. هذه الزجاجة التي تراها أمامك، والتي اقرضناها من كنيسة أولد نورث، تحتوي على شاي عُثر عليه في حذاء أحد المشاركين في حادثة حفلة شاي بوسطن، وتم الحفاظ عليه في صيغة سائل بشكل لافت للنظر. في وقت لاحق من ذلك

اليوم، وقع اكتشاف في دورسيست فلاتس. حيث وجد جون روبنسون الصغير صندوق شاي على ضفة الشاطئ. وأخذه إلى المنزل وخباه تحت السالم وانطلق ليقاتل في الحرب الثورية. تناقلت الأسرة صندوق شاي روبنسون وقصته لأجيال عديدة وهو صندوق الشاي الوحيد الناجي من صناديق الشاي التي أشعلت أحداث حفلة شاي بوسطن عام 1773.

يحمل صندوق الشاي علامات تدل على بلد منشأه. حيث حُفرت رقطة لعبة موريس على الوجه السفلي، ورُسمت أزهارٌ على جوانبه. وعلى مدار السنوات، كانت توضع فيه الدم، بل وكان يُستخدم أيضًا لتفرغ فيه القطط فضلاً عنها!

صندوق الشاي المتواضع هذا نجا عابراً للمحيط الأطلسي وتم فتحه عنوة بالفؤوس وغرق في مياه البحر وألهم ثورة. وهو يستقر الآن على بقعة المياه نفسها التي أُلقي فيها في تلك الليلة المصيرية في 1773. هذا الكنز الأمريكي معروض لإلهام جيل جديد من الوطنين. فهو حقاً "صندوق يستحق الاحتفاظ به".

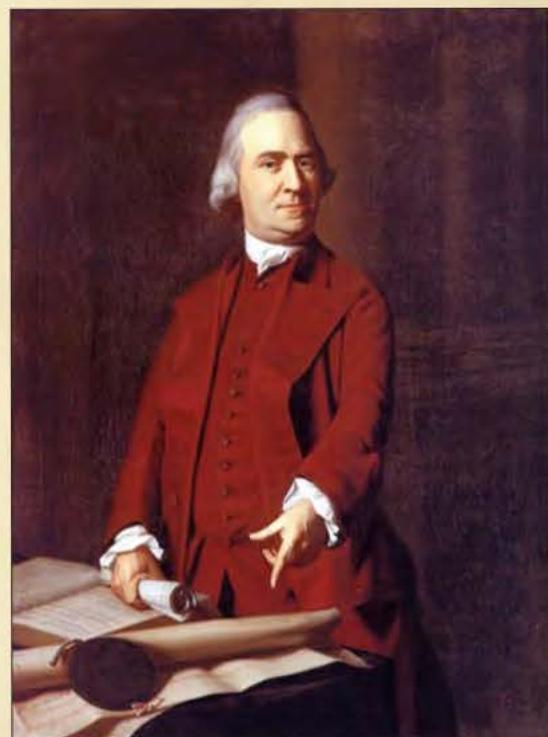


نوسن يبور ق ودن ص

## معرض الصور



ثلا ثلا ج روج كل ملأ



زماد آلي زوم ص

والآن سنشاهد معرض الصور، وفيه سنجد صور وأسماء العديد من الوطنيين الذين ناضلوا ضد الضرائب غير العادلة ضد مجلس اللوردات الذي كان يفرض هذه الضرائب. ومن أبرز الصور المعروضة صورة الملك جورج الثالث وصورة صموئيل آدامز. استغرقت أخبار حفل شاي بوسطن ستة أسابيع لتصل إلى إنجلترا. وكان رد فعل البرلمان والمملكة سريعاً وقاسياً! على الرغم من أن هذين الرجلين لم يلتقيا قط وجهاً لوجه، إلا أن اختلافهما في الرأي وكلماتهما المؤثرة تعكس الانقسام الذي بدأ في الظهور في أنحاء الإمبراطورية البريطانية.

في عام 1774، عاقب الملك جورج الثالث بوسطن بسلسلة من القوانين القسرية؛ وُعرفت في المستعمرات بأنها قوانين لا تُطاق! وكان من بين هذه القرارات فرض حصار على ميناء بوسطن واستبعاد المسؤولين المنتخبين من بوسطن وتجريد محاكم بوسطن من صلاحيتها والاستعاضة عنها بمحاكم في لندن ووضع بوسطن تحت السيطرة العسكرية. وفي فبراير 1775، أعلن الملك أن نيو إنجلاند في حالة تمرد وأمر بالقاء القبض على أشخاص مثل صموئيل آدامز وجون هانكوك بتهمة الخيانة. ورسم خطأ على الرمال قائلاً: "النهاية قادمة، ولم يعد أمام المستعمرات إلا الخضوع أو الانتصار. عليهم أن يختاروا الآن بين الخضوع لإنجلترا وبين الاستقلال."

وبدلاً من أن تظل منقسمة في زمن الاضطرابات، توحدت نيو إنجلاند وغيرها من المستعمرات على هدف مشترك هو مناهضة القوانين القسرية. وفي سبتمبر عام 1774، توحدت 12 مستعمرة من إجمالي 13 مستعمرة في مؤتمر القاري الأول لمناقشة مسار هذه المستعمرات واتجاهها. وفي عام 1775، ذكر باتريك هنري قائلاً: "لا أعرف المسار الذي يمكن أن يتخذه الآخرون، ولكن المسار الذي أرتضيه لنفسي هو الحرية أو الموت!"

مسرحي المطلعين LET IT BEGIN HERE (من هنا نبدأ) وفيلم

وأستوجبت التوترات المتنامية استبعاد الحكم الملكي توماس هاشتنيسون. وتولى منصبه الجنرال توماس عيّج الذي فرض القوانين العرقية وحاصر ميناء يوسمطن. ولم يهد الخلاف بين إنجلترا وبين الناج والمستعمرات من النزول إلى ميدان المعركة.



الراي تأثيرها على المخاطر التي تحيط بالبيئة

فِيلْم Let It Begin Here (من هنا نبدأ) هو فيلم حائز على جوائز ويشور هذا الفيلم معركة ليكسينغتون وقد داعم صيته في أنحاء العالم. لمشاهد بول ريتير وهو يقود دراجته في منتصف الليل ليغير القرني المجاورة بتحرك القوات البريطانية، والشاهد أيضاً المتطوعين الأمريكيين وهم يملؤون بالشجاعة ليقفوا في مواجهة الجيش النظامي البريطاني. ملاحظة: يحتوي هذا الفيلم على مشاهد تصور المعركة ويسكون الصوت مرتفعاً جداً خلال هذه المشاهد، رواي أكثر مما يطيقه الأطفال. إذا احتجت مساعدة خالد عرض الفيلم، فقط أبلغ المصيف.

ج

النفس البشرية بطيئتها تدفع دائماً وأبداً عن الحريمة. والطبيعة البشرية تستاء من الأذى وتسخط الفساد، وتحب الحق وتعظم المضائق. وهذه المشاعر هي الشارة الكاملة... وإنالي إذا استطاع البشّر فهم ورؤيه وإدراك الفارق بين الصواب والخطأ وبين الحق والباطل وبين الفضيلة والرذيلة، فائي مبدأ سيمكون خيراً من هذا المبدأ ليطبقه أصحاب العقول بعد أن أدركوا هذا الفارق؟

كما حفل شبابي باليوم الوطني السادس للثورة الأمريكية



Historic Tours of Amer - وباختصار عن محظوظ وسفر شاي بوسمن وشركه -  
ica نشككم على انضمامكم لنا اليوم! ولكن احرصوا على أن تتوقفوا في غرفة  
الشاي الجليل، لستذوقوا الشاي التاريخي الذي قامت عليه أحداث حفل شاي  
بوسطن فضلاً عن الشطافل المدينة والكمك والمطبات الأخرى.

جایی بـ ایشان